الأسئلة التي لا جواب لها عند النصارى

ويليها

الأسئلة التي تم استخراجها من شرح كتاب تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب

لفضيلة الشيخ

أبي علي محمد بن إبراهيم المصري الأثري

سدده الله ووفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسئلة التي لا جواب لها عند النصارى

من الدرس الرابع عشر من شرح هائية ابن القيم في صباح يوم الثالث من شهر ربيع الأول لعام اثنين وثلاثين وأربعمائة وألف (3 ربيع الأول 1432) وقُرِئَت وأضيف إليها أسئلة أخرى في صباح يوم السبت الخامس عشر من شهر رجب لعام أربعة وثلاثين وأربعمائة وألف (15 رجب 1434) من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

عقيدة الخلاص

1 -هل الله حتى يخلص الناس لابد أن يميت ميتًا؟

2 -وهل لابد أن يكون هذا الميت من أحب بل أحبَّ مخلوقات الله إلى الله؟

3 -بل هل يجوز أن يكون هذا الميت الذي يمات لأجل خلاص الناس هو الله نفسه؟

وقبل ذلك

4 -هل يحتاج الناس أصلًا إلى الخلاص؟

5 -وهل على الناس بقايا شيء أو في رقابهم أو عندهم أو يلزمهم شيء يُخَلَّصُون منه؟

6 -ثم ما هي الخطيئة التي يخلص الناس منها؟ أنتم تقولون الخطيئة خطيئة آدم ، وهذه ما علاقتها بالناس؟ فإن آدم عليه السلام تاب وهو نفسه لم يحتج إلى تخليص بسوى التوبة (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)

7 -وهل إذا كانت دائمة في حق آدم عليه السلام وتوبته لم تخلصه ولم يتب الله عليه هل يقال إنها توَرَّث؟

8 -وإذا كان آدم لم يخلص فما ذنب بقية الخلق أن تكون مورثة فيهم ؟

وإن كانت تورث

9 -أفلا يمكن في حق كل واحد أن يتخلص من أدرانها بعمل صالح؟

10 - وهل لابد أن يموت الإله المتجسد على الصليب حتى يخلص الناس من تلك الخطيئة المزعومة؟

11 - وهل إذا ما أراد الله أن يرحم الناس وأن يخلصهم لابد أن يجعل نفسه واحدًا منهم ؟

فهل أنت إذا رحمت بعض الحيوانات حتى تتحقق رحمتك بهم لابد أن تجعل نفسك واحدًا من هذه الحيوانات إذا استطعت؟ كلبًا كالكلاب مثلًا حتى ترحم الكلاب؟ أو قطًا كالقطط حتى ترحم القطط؟

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرًا

لما أخذ المسيح وصلب

12 - هل كان هذا مرادًا له أو لا؟ وهل كان بتقديره أو لا ؟

13 - وهل كان يعلمه أو لا؟

14 - إذن لماذا نرى أنه كان يساق إلى شيء وكأنه لا يعلمه ؟[1]

15 - ثم لماذا يصور قاتلوه على أنهم ظلام وقتلة وهم ما فعلوا ما فعلوه إلا لأجل خلاص الناس ؟[*]

ثم هذا الرب الذي جعلوه رحيمًا بالناس لأنه نزل بينهم وصلب لأجلهم [2].

16 - لماذا جعلهم يصلبونه؟ كان يمكن أن يرحم الناس بدون أن يجعل نفسه بشرًا يصلب.

ولَمَّا جعل نفسه بشرًا يصلب

17 - من الذي صُلِب؟

الإله ؟

قالوا: لا. الجسد البشري.

إذن الإله لم يحصل منه شيء ، وإنما أخذ جسدًا بشريًّا ضحية وانتهى الأمر.

18 - ولماذا لم يتبعه إلا القليل ؟

19 - ولماذا لم يرحم الباقين؟

وإذا كان صالبوه فعلوا الفعل الأعظم في الخير للبشرية

---

(1) وقالوا : (كشاة تساق للصلب لم تفتح فاك * كنعجة صامتة قادوك للصلب هناك) هل الذي أراد بنفسه شيئًا يقال فيه هذا ؟

(*) يرد بعضهم على هذا فيقول (إن الذين صلبوه وقتلوه لم يفعلوا ذلك لأجل عملية الخلاص والفداء وإنما فعلوا ذلك كرها منهم للمسيح) أو نحو هذا المعنى فما الجواب حفظكم الله ؟

(2) يقولون الكلمة كان عند الله والله أحبنا من أجلنا ترك علاه وصار بيننا

20 – لماذا لا يرضى الإله بما فعل فيه؟

21 – ولماذا لا يرضى التابعون والذين يزعمون أنهم مسيحيون عن مساعدي هذا المصلوب في انتهاء وأداء عملية الفداء والخلاص؟

22 – ولَمَّا سيق كالشاة أو النعجة هل كان يسخط هذا أو يرضى؟

23 – ولماذا انفجر بعض القساوسة في البكاء لما رأوا تمثيل تعذيبه ؟(3)

24 – لماذا تنفجر من البكاء لتعذيبه ؟ هذا فعله لنجاتك وأراد هذا ولم يصبه شيء وهذا جسد ذاهب.(4)

25 – من الذي فُعل به هذا اللاهوت أو الناسوت ؟

إذا قالوا كله في الناسوت ، ف

26 – هل هو الذي فدى وخلص ؟(5)

27 – وهل ابن الرب جسد إنساني ، هذا الذي قام بالمسألة كلها هل هو جسد إنساني ؟ إذا كان هذا الجسد الإنساني هو الذي قام إذن هو الذي ينبغي أن يؤله.

ولكنكم تقولون ليس الجسد إنما هو الإله الذي حل في الجسد.

فالإله الذي حل في الجسد صُلب أم لم يصلب ؟

المسيح هو الإله كما تقولون ، صلب المسيح أو لم يصلب ؟

لابد أن يُحَرَّرَ القولُ وأنتم لا تستطيعون تحريره في الواقع في أمر الطبيعة والمشيئة ولا تستطيعون أن توجدوا تفسيرًا عقلانيًا للطبيعة الواحدة أو الطبيعتين أو المشيئة الواحدة أو المشيئتين. يعني مهما قلتم فلا تستطيعون أن توضحوا حقًا في هذا الباب.

---

(3) نشروا خبرًا لما عرضوا فيلم آلام المسيح الذي أنتجه (.... جيبسون) وفي بعض أماكن العرض الخاص على بعض القساوسة لما جاء مشهد تعذيب المسيح انفجر أحد القساوسة في البكاء . يا رجل يخلصك لماذا تنفجر في البكاء ؟ وتنفجر في البكاء على الإله ؟ مسكينٌ الإله ؟ يعذب؟ كبعض المسلمين الذين يتكلمون فيهم يقول (يا حبيبي يا رب) يهزأ بهم يعني يقول مسكين الرب ضاع الرب صلبوا الرب يا حبيبي يا رب .

(4) مع ذهاب الجسد هم يقولون إن المسيح ما زال المسيح ويطلبونه ويتعلقون به مع أنه خرج عن الجسد ، إذن:

هل كان قبل الجسد المسيح ؟

لم يكن المسيح قبل أن يتجسد .

وبعد ما ترك الجسد هل ما زال المسيح أيضًا ؟

(5) الناسوت هو الذي وقع عليه الصلب ليس الإله ، إذن الجسد الإنساني هو الذي خلص وفدى.

عقيدة الثالوث

28 - من الذي مات الآب أو الابن؟

فإذا قلتم الابن وأنتم تقولون هذا ف

29 - كيف والآب هو الابن؟

وإذا مات الابن الذي هو الآب

30 - من الذي دبر السماوات والأرض لما مات الابن؟

قلتم الآب تجسد وصار الابن، والابن عندما كان ابنًا كان يخاطب الآب ،

31 - والسؤال: هذا الآب الذي صار الابن من كان يخاطب ؟

هل كان يخاطب نفسه؟ ما هو صار الابن ، كان يخاطب من ؟ لا تفهمون ولا تدرون .

وإذا كان الابن والآب والروح القدس شيئًا واحدًا

32 - إذن لماذا هذا الانفصال الذي يرى جليًّا في أرجاء ما يسمى بالكتاب المقدس بين الآب والابن والروح القدس؟

33 - وأين تَجَلِّي الروحِ القدس في حياة المسيح على الأرض ؟

وإذا قلتم إن الروح القدس قد تجلى

34 - فما موقع الروح القدس من الابن الذي هو الآب ومن الآب الذي يخاطبه الابن والذي انفصل عن الابن وليس منفصلًا عنه؟

ثم إن التجسد لما حصل

35 - هل كان هذا التجسد فيه ناحية إنسانية أو لا هوتية؟

فالذي صلب

36 - هل هو الناحية الإنسانية أم اللاهوتية؟

فإذا قلتم: الناسوتية وأنتم تقولون بهذا ؛ ف

37 - لماذا يعذب جسد إنساني لم يجن شيئًا لإرادة الإله المتجسد أن يفدي الناس؟ بمعنى: إذا أراد الله أن يفدي هذه الأجساد المحدودة وأن يخلص العدد المحدود [6] من الناس لماذا يأتي وهو الرحيم الذي من أجلنا ومن أجل الناس ترك علاه وفعل وفعل لماذا يستعير أو يأخذ جسدًا إنسانيًا مسكينًا يعذبه في الصلب وفي الضرب وفي ال .. وفي ال .. وفي ال.. حتى يتركه بعد هذا في النهاية في القبر ويخرج. والإله لم يجر عليه شيء من هذا؟

ثم لا داعي بعد هذا للبكاء

38 - لماذا يبكون بعد هذا على صلبه فإن الإله المتجسد لم يحصل له شيء بل كما هو ومازال مختلفًا ومتطورًا بين الأقانيم ؟

وفي القيامة[7]

39 - كيف قام ؟

40 - وما الذي حصل فيها؟

41 - وكيف فارق اللاهوت الناسوت؟

42 - المسيح لما قام هل قام بجسده الذي كان به في الدنيا أم قام بجسد آخر ؟ هل ما زال المسيح ؟ وإذا كان ما زال المسيح يعني إذن الآب السماوي هو نفسه المسيح؟ ألم تقولوا إن المسيح هو الابن ؟ يعني المسيح هو الابن وهو الآب وهو الروح القدس وهذا الواحد ثلاثة والثلاثة واحد ؟

43 - ومن الذي تألم وأحس بآلام المسامير وصفع وبصق في وجهه وسُبَّ؟ اللاهوت أم الناسوت؟

فإذا قلتم الناسوت، فـ

44 - لماذا تقولون المخلص هو الرب؟

---

(6) لأنه لم يفد أجساد البشر جميعًا فنحن المسلمون عندهم لم نخلص واليهود وكل الملل الأخرى لم يخلصوا لأننا لم نقبل المسيح مخلصًا وفاديًا ، نحن قبلناه عليه الصلاة والسلام نبيًا ورسولا لم نقبله مخلصًا ولا فاديا فلهذا نحن لسنا مخلصين.

(7) بعدما دفن وكان في القبر قام يقولون المسيح قام بالحقيقة قام ويقولون بغير العربية القبطية أو اليونانية (خِرِسْتُس أَنِستي إِلِسُسْ أَنِستي) (المسيح قام بالحقيقة قام).

وإذا قلتم هو اللاهوت،[8] إذن نقول:

45 - أليس الذين قتلوه وعذبوه وصلبوه أولى أن يقال إنهم آلهة من هذا المسكين الضعيف الذي يقتل ويضرب ويصلب ويسب ويبصق في وجهه ويلبس تاج الشوك وإلى غير ذلك؟

46 - ومن الذي يحكم بتفريق الأقانيم الناس أم الإله؟

ولما كان صغيرًا

47 - هل كان يعرف أنه إله ؟

إذا كنتم تريدون أن تستدلوا على ألوهية المسيح بأنه في الصبا بدت منه معاجز (التكلم في المهد)[9] فنقول: كونه أن أمورًا معجزة وقعت له في الصغر فهذا وقع له ولغيره ، لا أقول في الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقط بل حتى في غير الأنبياء بعض الأطفال في الصغر من غير الأنبياء كان منهم ما كان وحديث قصة ماشطة بنت فرعون في ذاك الطفل الذي تكلم وفي حديث جريج العابد وفي غيرهما أطفال صغار تكلموا .

48 - وكيف تعلم ما تعلم ؟

49 - ألم يذكر في الآثار حتى عندنا في بعض ما يروى من الإسرائيليات أنه كان يعلم عند بعض المعلمين ؟

50 - وكيف تعلم ما تعلم من الأمور الدنيوية (النجارة مثلًا وغيرها)؟

51 - ألم يتعلمها كما تعلمها سائر الأطفال؟

52 - وعند من كان صبيًا هذا النجار الصغير؟

53 - وهل كان ملقنًا شيئًا يختلف به عن بقية الأطفال؟

---

(8) إذا كان اللاهوت يعذب ويضرب ويؤخذ ويصلب على هذا النحو فالذين تسلطوا عليه هم أحق بالتأليه منه، فأنا عندي شخصان أحدهما أقوى من الثاني إذن الأقوى أجعل له المنصب.

(9) وبالمناسبة لا يوجد في كتاب النصارى المقدس أن المسيح تكلم في المهد، هذا عندنا نحن فقط، حتى إن بعض القساوسة كان يقول ضاحكًا (استفدنا هذه من المسلمين). هذا لأن المسلمين لا يعتمدون عليكم أيها الجهال ، هذا لأن هذا وحي من الله.

وفي عموم حياته

54 - هل أتى بشيء جديد لم يأت به من يكون من الأنبياء عليهم السلام؟

ولَمَّا كان يصلي

55 - من الذي كان يصلي ؟

الآب ؟ أو الابن ؟ أو المسيح؟

56 - ولمن كان يصلي؟

57 - هل كان يصلي لنفسه ؟[9] [10]

58 - هل كان الإله باعتبار الأقنوم الثاني يصلي إلى الإله باعتبار الأقنوم الأول ؟

59 - وهل نطق عيسى عليه السلام يومًا بكلمة أقنوم؟

حول الكتاب

تقولون كتبوه مسوقين (ملهمين) بالروح القدس

60 - من الذي قال لكم إن هؤلاء هم الذين كتبوا؟

61 - والذين كتبوا كيف عرفوا أنهم يكتبون مسوقين بالروح القدس ؟

62 - وكيف عرف غيرهم حتى من أقرب الناس إليهم أنهم كتبوا مسوقين بالروح القدس؟

63 - وكيف يُفَرَّقُ بين من يقول إنه كتب مسوقًا بالروح القدس حقًا وبين من يدعي هذا ادعاء وكذبًا؟

---

(9) على طريقة ابن الفارض مثلًا وعلى طريقة الوجوديين

ما زلت إياها وإياي لم تزل * ولا فرق بل ذاتي لذاتي أحبتِ

هذا ضرب من الجنون في جانب آخر ، والعقيدة النصرانية وجد من الأوروبيين من قال بوحدة الوجود وعندهم أن القول بوحدة الوجود تجديف وهرطقة على تعبيراتهم.

(10) وهنا بعض النصارى الجهلة يعترض ويقول : (أنتم عندكم الله يصلي ، ألستم تقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد؟) والجواب: فرق يا من لا تعقل يا من أحط من الحيوان بين الصلاة على والصلاة لـ ، فرق بين أن يصلي الله تعالى والعياذ بالله لفلان أو لشيء وبين أن يصلي على شيء ، ولهذا صلاة الله على الشيء تعني ثناءه عليه ورحمته به، لكن الصلاة لفلان المسيح كان يصلي يتعبد يقدم ما يقدم يتوجه إلى من يتوجه.

64 – ألا يمكن أن شخصًا الآن يأتي ويكتب شيئًا ويقول أنا كتبته مسوقًا بالروح القدس؟[11]

65 – ولو ظهر شخص الآن وقال هذا إنجيل كتبه ملهمًا بالروح القدس من أين يفرقون؟

66 – وهناك ناس كتبوا أناجيل من أين ثبت لهم أن هذه الأناجيل لا تعتبر وأن كتابها لم يكتبوها مسوقين بالروح القدس ؟

67 – ألا يمكن أن بعضها قد كتبها كاتبوها مسوقين وأهملوهم ولم يعتبروهم ؟

68 – ثم نريد أن نعرف أين الإنجيل المنزل من عند الله (وهو عيسى عليه الصلاة والسلام) وفي كتبكم ما يدل عليه[12] وأنتم لا تدعون كتابًا موجودًا الآن أنزل على عيسى عليه السلام؟

وبالتالي

69 – لا مجال للنقاش هل هو محرف أو لا ؟[12]

---

(11) وقد وجد شيء من هذا أو قريب من هذا في المورمون وفي غيرهم من الكفار وجد عندهم بعض الذين ادعوا لهم نبوة وما إلى ذلك في القرون المتأخرة عند المورمون وعند الأدفانتست وعند غيرهم وجد عندهم من هذا ما وجد.

(12) والنصوص الدالة على ذلك:

1- ، 2- متى 13/26 ومرقس 9/14 (حَيْثُمَا يُكْرَزْ بِهذَا الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرْ أَيْضًا بِمَا فَعَلَتْهُ هذِهِ تَذْكَارًا لَهَا) يقصد المرأة التي جاءت بقارورة طيب كثيرة الثمن وطيبته بها عليه السلام.

3- وفي مرقس 15/1 قول المسيح (قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالإِنْجِيلِ)

4- وفي مرقس 35/8 (وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا)

5- وفي مرقس 29/10، 30 (لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً أَوْ أَوْلاَدًا أَوْ حُقُولاً، لأَجْلِي وَلأَجْلِ الإِنْجِيلِ، إِلاَّ وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الآنَ فِي هذَا الزَّمَانِ)

6- وفي مرقس 10/13 (وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلاً بِالإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الأُمَمِ)

7- وفي مرقس 15/16 (اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا)

(12) كانوا يوزعون مطوية (استحالة تحريف الكتاب المقدس)

أي كتاب مقدس ؟

من الذي قدسه؟

من الذي كتبه؟

يعني نحن الآن نجتمع ونكتب كتابًا ثم نقول هذا الكتاب لا يمكن أن يحرف!

لو سلمنا أن هذا الكتاب لا يمكن أن يحرف ما قيمته؟ ما قداسته ؟

ثم عندنا سؤالان:

70 - (1) كيف يكون مقدسًا وهو غير منزل ولا تُدعى له العصمة الحرفية اللفظية؟

(2) وكيف يقال إن الكتاب كانوا خاضعين للعوامل العقلية والنفسية والبيئية واللغوية وهم في الوقت عينه كانوا مسوقين بالروح القدس؟[13]

لأنكم أحيانا لما تحشرون في بعض المواطن تقولون هذا بسبب الأسلوب ليس بسبب الوحي

إذن

فما الحدود التي نفصل بها بوضوح بين الآثار الشخصية للكاتبين في الكتاب المقدس وبين الوحي الذي ألهموه؟ وكيف نفرق بينهما؟[14]

ثم

يعني متى ويوحنا وبولس ومرقس ولوقا وغيرهم يكتبون كتبًا ويجمعها جامع تقولون هذه مقدسة ولا يمكن أن تحرف؟ طيب لا يمكن أن تحرف ، من أين أنها مقدسة؟ من أين أنها من عند الله؟ كيف تقولون إنها كلمة الله؟

إن الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في جمعه لمجموع الفتاوى بمراحل ومراحل ومراحل أضبط من جامع الكتاب المقدس للنصارى، لن أتكلم عن جمع القرآن ولا عن جمع السنة .

ثم في الواقع أنتم على من تضحكون؟

كيف لا يكون محرفًا وأنا عندي في بيتي نسخ متعددة أجد في النسخة القديمة السيد وفي النسخة الجديدة الرب. هذا في نسخ الترجمات العربية التي عندنا فما بالك بالأصول وما بالك ؟ وما بالك ؟ تجد في التراجم العربية التي ترجموها قبل أقل من مائتي عام يذكر ذاك المعزي الذي سيرسل بعد المسيح باسم الفارقليط والبارقليط هكذا بالنص ، والآن فارقليط وبارقليط لا توجد حتى لا يبحث عن فارقليط وبارقليط ما هذه وما باركليتوس . المعزي والمعين ثم يقولون لم يحرف؟ ما الذي لم يحرف؟

ثم أبرزوا لنا كيف نطق المسيح بهذه الكلمة أنا أريد أن أعرف؟

في نقلكم كيف نطق المسيح بهذه الكلمة؟ لأن المسيح عليه الصلاة والسلام لم يقل فارقليط ولا قال باركليتوس لأنه لم يكن يتكلم اليونانية. وقد ذكرنا من قبل كيف لما أرادوا أن يجعلوه متكلمًا بها بالآرامية قال (نحمد) أحمد .

(13) يقولون إنجيل يوحنا فيه تأثر بالفلسفة اليونانية والإنجيل الثاني كان فيه كذا، لأنه كان يتأثر بالعوامل العقلية والنفسية والبيئية واللغوية.

(14) يعني أنتم تدعون أن هناك وحيا أُلْهِمه هؤلاء الكتاب وآثارًا شخصية، فكيف نفرق؟

أنتم لا يهمكم أن تفرقوا أنتم فقط تبحثون في جوابنا.

71 – المسيح عليه السلام الذي يدعون فيه أنه الله وابن الله يأخذه الظالمون ويصلبونه ويقتلونه ولا يترك لهم شيئًا يمشون به والكتاب المقدس المزعوم يكتبونه بعده بـ ..... ؟[15]

72 – هل متى لما كتب – إن سلمنا أنه هو الذي كتب [16] –كان يكتب كتابا على أنه هو نفسه الإنجيل أو هو المعتمد أو أنه سيكتب البعض وغيره يكمل هذا الأمر؟

73 – وهل عرف الذين كتبوا مسوقين بالروح القدس أنهم يكتبون جزءًا من الكتاب المقدس؟

74 – وهل متى قرأ مرة في حياته الكتاب المقدس بكماله ؟[17]

75 – وهل عندكم دليل واحد على أن الذين كتبوا الأناجيل أربعة؟ وأنتم تدعون أنها غير منحولة .[18]

---

(15) كيف هذا ؟ المسيح ذهب ولم يترك لهم شيئا بعد هذا بعض التلامذة أُلْهِم وسيق بالروح القدس فكتب ما كتب واختلفوا فيما اختلفوا فيه، وشاؤول الذي هو بولس الذي لم يعرف النصرانية إلا بعد المسيح عليه الصلاة والسلام وكان يهوديا وادعى أنه تنصر لأجل أن يفسد دين المسيح عليه الصلاة والسلام –في الحقيقة– هذا يجعل كاتبًا لكثير من الرسائل والأسفار وأهم ما في الكتاب المقدس ؟ بل كثير من العقائد لم توجد في الأناجيل الأربعة تقريرها وبثها وإذاعتها كانت فيما كتب بولس . يقولون كلام بولس لم يحرف . لم يحرف وكان كافرا كان يهوديا وادعى أنه تبع المسيح لأجل أن يفسد ما دخل فيه فثبتوا أنه ليس محرفًا كافر كذاب أراد إفساد دين المسيح عليه الصلاة والسلام ومع هذا فأنتم تحرفون في كلامه أيضًا لم تتركوا لا بولس ولا بطرس ولا غيره وهناك إنجيل بطرس لكنهم لا يذكرون ووجد منه ما وجد لكن لا يعتبرونه

(16) طبعا لا دليل يدل على أن متى الذي كان تلميذا للمسيح كتب، وكيف يكتب ثم يذكر قصته أنه دخل المسيح على متى العشار ووجده فقال له اتبعني فقام وتبعه) كمثل ما أكتب أنا الآن كتابا عن أحد المشايخ فأقول وهذا الشيخ مرة دخل على محمد بن إبراهيم فقال له قم واتبعني فقام وتبعه ثم قال له كذا ففعل معه عمَّن أكتب ؟ هذا أكتب عن نفسي؟ أنا أكتب عن شخص آخر.

(17) وكذلك نكرر نفس الأسئلة في كل من ساعدوا وكتبوا وساهموا بجهودهم العظيمة في الكتاب المقدس الذي هو كلمة الله كما تدعون، وكما قلتم إنه على مدار ألف وخمسمائة عام كتبه أربعون رجلًا، هذه دعواكم، وإلا فالحقيقة هو على مدار ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة كتبه وشارك في تحريفه عشرات بل مئات بل آلاف الرجال تشاركوا في تحريفه وتدوينه وترجمته وتغيير ألفاظه ومنهم شخص أزهري في ترجمة فان دايك.

(18) طبعا هناك أناجيل أخرى كثيرة لا يذكرونها إنجيل مريم المجدلية إنجيل بطرس إنجيل توما لا يذكرونها. وإنما التي اختيرت في مجمع نيقيا قالوا هذه هي الكتب المقدسة.

76 - وهل الذين كتبوها كانوا يعتقدون أنها الكتاب المقدس أو جزء من الكتاب المقدس؟ ما كانوا يعتقدون هذا ولا ذاك .

77 - نحن نريد الفروق البينة المؤثرة بين هذه المنحولة وبين تلك المقبولة ؟

78 - ثانيا نريد المنهجية الواضحة التي على أساسها يقبل ما يقبل ويرفض ما يرفض، لماذا قبلت هذه ورفضت هذه وما هو الأساس ما الذي اعتُبِرَ في هذا ؟

الأسئلة التي تم استخراجها

من شرح كتاب (تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب)

79 - هل المسيح عليه السلام منع تعدد الزوجات؟
80 - هل حرم الطلاق؟
81 - هل أباح الخنازير؟
82 - هل صلى في كنيسة؟
83 - هل أمر المسيح بالرهبانية؟
84 - هل المسيح أمر بضرب الأجراس؟
85 - هل المسيح أباح الخمر والنبيذ؟
86 - هل المسيح حرم الختان؟
87 - هل المسيح صلى إلى جهة المشرق؟
88 - إذا كان المسيح خلصكم بالصلب فلماذا تطلبون الغفران؟
89 - هل تلاميذ المسيح أقروا بذنب قط للمسيح؟
90 - فإذا كانوا لم يقروا فلماذا تقرون للقساوسة وتفعلون أنتم وهم ما لم يفعله المسيح؟
91 - إذا كان القس يغفر لكم لأنكم بشر أليس هو بشرًا أيضًا فمن الذي يغفر له؟
92 - وهل تطلب المغفرة ممن ليس معصومًا؟
93 - إذا كان المسيح إلهًا لما صلب من كان يدبر العالم؟
94 - فإما أن هذا كلام باطل ويكون الكتاب محرفًا وإما أنه حق فيبطل تجسد الله في المسيح! أم أن المسيح إلهكم إنسان؟!
95 - إذا كان المسيح قال على حسب ما تدعون الرب إلهنا رب واحد أليس هذا يدل على انفصال بين الله والمسيح؟
96 - هل نطق المسيح بكلمة أقنوم أم إنها محدثة؟
97 - وإذا تكلم بها فأين الدليل عليها؟

98 - هذا إنجيل واحد ولا أناجيل؟

99 - وإذا كان هذا كلام أحد الكتاب هل يقال هذا كلام عيسى أو كلام الله؟

100 - كيف بعث المسيح للخليقة كلها وهويقول على ماتعتقدون (بعثت لخراف بني إسرائيل الضالة)؟

101 - ومن بعثه إذا كان هو الإله؟

102 - أم أنه بعث نفسه؟

103 - كيف تكون هذه الكتب كلمة الله وبينها الاختلاف الكثير؟

104 - كيف يكون هذا كلام المسيح وهو مكتوب باليونانية والمسيح تكلم الآرامية على ما يقولون ولم يتكلم اليونانية قط؟

105 - كيف عرفتم أن هؤلاء الكتاب مسوقون بالروح القدس؟

106 - وكيف هم مسوقون وعندهم أخطاء؟

107 - من أين فرقتم بين من كتب مسوقًا بالروح القدس وبين من لم يكون مسوقًا؟

108 - وإذا ثبت أن يوحنا ومتى صحبا المسيح فمن الذي يدرينا أنهما كتبا هذا؟

109 - وإذا كانت الموجودة ترجمات فأين الأصل حتى لا نشكك في الترجمات؟

110 - ما الفرق المؤثر بين المنحولة وبين غيرها من المتداولة؟

111 - إذا كان هذا حال الكتب الموجودة أليس هذا يجعل الشخص لا يكون واثقًا بصحة نقل هذه الكتب عن أصحابها فضلًا عن أن نقول هي مقدسة؟

112 - كيف يكون الكتاب مقدسًا وليست له عصمة لفظية حرفية؟

113 - كيف يقال إن الكتاب الذين كتبوا كانوا خاضعين في الكتابة للعوامل العقلية والنفسية وفي الوقت عينه مسوقين بالروح القدس؟

114 - هل المسيح قدس يوم الأحد؟

115 - أم أنه لم يقدسه واخترع تقديسه القساوسة؟

116 - إذا كنتم تقولون الكتاب المقدس ليس محرفًا فأين هو أصلًا حتى نتكلم في تحريفه؟

117 - من الذي قرر أن هذه الكتب تكون مقدسة على هذا النحو؟

118 - هل في الأناجيل ما يقرر هذا؟
119 - وإذا كان إنجيل متى كما تقولون صحيحًا فما الدليل على أن هذا الكتاب صحيح النسبة إليه؟
120 - ما الدليل على أن متى كان يعتقد أن ما كتبه مقدس؟
121 - ما هو أقدم نص الآن لإنجيل متى؟
122 - ولماذا لا يظهر؟
123 - وما الذي يضمن لنا أن أول ترجمة من الترجمات القديمة لإنجيل متى كانت أمينة وحفظت كما هي؟
124 - إذا ثبت أن يوحنا هذا ابن خالة المسيح هل يثبت أنه كتب ما يسمى بإنجيل يوحنا؟
125 - إذا كان متى كتب كتابه لأجل بعض الناس هل يكون مقدسًا وكلمة الله؟
126 - كيف المسيح هو الله وكان ينادي إلهي إلهي؟
127 - هل كان ينادي على نفسه؟
128 - كيف هو الله وكيف عند الله؟
129 - هل الله عند الله؟
130 - إذًا يكون إلهان؟!
131 - كيف المسيح عن يمين الآب وهما واحد مع الروح القدس؟
132 - كيف آمنت بالتثليث وأنت لا تفهمه؟
133 - كيف يكون المسيح هو الله ويقول تغاشيت كرب الموت كما في متى؟
134 - كيف تقولون المسيح جالس عن يمين الآب ثم تقولون هو موجود الآن عندما تصنعون القربان؟
135 - كيف هو الله ويتبع الإله الذي أرسله؟ ويقول الذي أرسلني هو يشهد لي ؟
136 - لماذا الحزن من الذين عذبوه وعلى أيديهم كان الخلاص؟
137 - كيف تقولون المسيح ولد ثم هو ليس بمصنوع؟

138 - حسب ما تقولون (مرقس) يقول له الشيطان إنك نبي وإنك روح الله وإن الله أرسلك أوليس هذا يدل على أن مرقس على ما تقولون كان لا يعتقد أنه إله؟

139 - هل الكتبة للكتب الأربعة لما كانوا يكتبون هذه النصوص كانوا يعتقدون أن عيسى هو الإله؟

140 - فإن كان كذلك فكيف يكتبون (... إلهك) أليس هذا تناقضًا؟

141 - هل المسيح أمر بالإيمان بالقربان أم أنه من وضع القساوسة (التي) وضعوها وزادوها؟

142 - كيف تحرمون الختان والمسيح كان مختونًا؟

143 - وإذا كان التعميد للتطهر فهل عُمِّد المسيح ليتطهر؟

144 - وهل الإله يحتاج إلى تكفير الخطايا؟

145 - أم أنه بشر؟

146 - إذا كان المسيح هو الله فلمن كان يصلي؟

147 - إذا كان المسيح مختونًا وعُمِّد أليس هذا يدل على بطلان ما يفعله القساوسة وعلى بطلان عقيدتكم أن التعميد يكون تطهيرًا للمتعمد بدلًا عن الختان؟

148 - إذا كان التعميد لأجل التطهير فما فائدة صلب المسيح؟

149 - وإن كان الصلب للتطهير فلماذا التعميد؟

150 - كيف المسيح هو الله ويقول الرب إلهنا رب واحد؟

151 - أليس هذا يدل على أن هناك انفصالًا بين المسيح وبين الله وأنهما ليسوا شيئًا واحدًا؟

152 - من قال إن الخمر ممنوعة في المسيحية: كيف وهي تتحول دم المسيح عندكم؟

153 - إذا كان المسيح له طبيعتان لاهوتية وناسوتية اتحدا وامتزجا لما صلب ومات الناسوت فأين كان اللاهوت؟

154 - هل مات معه وبقي الكون بلا إله؟

155 - هل الإله يوسوس له الشيطان؟

156 - هل قال المسيح في الأناجيل أنا الله أو ابن الله؟

157 - لماذا جعلتم المسيح إلهًا؟

158 - لأنه ولد من غير أب؟ فآدم ولد من غير أب ولا أم فالذي لا يجعل آدم إلهًا لا يجعل المسيح إلهًا، وإن جعلتم المسيح إلهًا بسبب هذا فآدم أيضًا إله فيكون إلهين .

159 - وإذا كنتم جعلتم عيسى إلهًا لأنه أحيا الموتى فعلى حسب ما تعتقدون أن اليسع أحيا الموتى فهل يكون إلهًا مع المسيح فتعبدون إلهين؟ أم أنه لا يلزم من أنه أحيا الموتى أن يكون إلهًا فيلزم كذلك بطلان ألوهية المسيح؟

160 - كيف تذكرون أبًا وابنًا والروح القدس ثم ما زلتم تقولون المسيح؟

161 - إذا كان المسيح على ما تقولون تكلم الآرامية فهل توجد نسخة للكتاب المقدس بالآرامية؟

162 - إذا كان عيسى صعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب كما تقولون فمن الذي أنزل جسده إلى تلك الفطيرة؟

163 - لما دفن من كان يدبر أمور العالم؟

164 - إن قلتم إن هناك أبًا وابنًا ألستم تقولون المسيح هو الله ولاهوته لم يفارق ناسوته؟ (إن م أليس) هذا تناقض

165 - كيف تقولون المسيح صعد وجلس عن يمين الآب وتقولون هو الله؟

166 - إذا كان الله خالق ما يرى وما لا يرى أليس المسيح مما يرى فيكون مخلوقًا؟

167 - إذا كان المسيح كما تقولون (إله من إله) أليس هكذا إلهان؟

168 - إذا كان المسيح مولودًا فكيف هو مساوٍ للأب كما تزعمون؟

169 - ألا يعد هذا تناقضًا؟

170 - من الذي جعل للمسيح طبيعتين؟

171 - هو جعل لنفسه؟

172 - أم أن هذا من وضع القساوسة ولا يوجد عليه دليل جاء عن المسيح بسند صحيح يثبت هذا عنه؟

173 - كيف تقولون (الله خالق كل شيء) ثم تقولون المسيح خالق كل شيء؟ أليس هذا تناقضًا؟

174 - كيف المسيح مولود ومع أبيه؟

175 - وإذا كان المسيح مع الله أبيه كما تقولون فما فضله على أبيه وما فضل أبيه عليه؟

176 - إذا كان المسيح مولودًا أليس مماثلًا للخلائق في كونه وجد بعد أن لم يكن؟

177 - وما الفرق بين ميلاده وميلادهم؟

178 - وإن قلتم الفرق أنه من جوهر إلهي فما الدليل على هذا من كلام المسيح بسند صحيح يثبت هذا عنه؟

179 - إن قلتم يوجد دليل عقلي ولادته من غير أب فآدم مولود من غير أب ولا أم، إذًا آدم إله مع المسيح فيكون إلهان، مع ما تزعمونه أيضًا الروح القدس فيكون ثلاثة مع الله إذًا أربعة!

180 - هل كان المسيح وهو صغير يرضع إلهًا يدبر الكون؟

181 - كيف هو بكر الخلائق وهو الخالق لجميع هذا؟ أليس هذا تناقضًا؟

182 - وإذا كان بكر الخلائق فمن خلقه؟

183 - الله؟

184 - إذًا أليس المسيح مخلوقًا؟

185 - وكيف يكون المخلوق إلهًا؟

186 - أليس هذا ينفي أنه إله؟

187 - إذا كان المسيح من جوهر أبيه وجوهرهما واحد فلماذا تجسد أبوه؟

188 - هل ثبت عن المسيح أنه ادعى لنفسه الألوهية؟

189 - وإن قلتم وجد فما الدليل على صحة نسبته إليه؟

190 - أليس قول المسيح على ما تقولون (أنت الإله الحقيقي وحدك) يدل على انفراد الله تعالى بالألوهية؟

191 - في متى الشيطان دعا المسيح ليسجد له هل الشيطان يمكن أن يدعو الله إلى عبادته؟

192 - أليس هذا يدل على أنه لو كان إلهًا لما اجترء عليه الشيطان؟

193 - أم أن هذا زيادة فيما تزعمونه إنجيل متى يدل على أنه محرف؟

194 - إذا كنتم تقولون المسيح ابن الله لأنه قال على ما تدعون (أبي) أليس قد قال (وأبيكم) وأنتم تقولون (يا أبانا) فما الفرق بين المسيح وغيره؟

195 - إذا كان المسيح قال (إلهي وإلهكم) أليس هذا يدل على أن له إلهًا يعبده فكيف يكون إلهًا؟ أليس هذا تناقضًا؟

196 - هل الذين كتبوا الكتب أنبياء؟

197 - إن كانوا فبأي دليل؟

198 - وإن لم يكونوا أنبياء فإذًا ليسوا بمعصومين من الخطأ كما هو الواقع؟

199 - كيف يكون المسيح في الجنة وهو خلق الجنة؟